

التعليق على المتنقى للإمام المجد [69] | أبواب صلاة التطوع:

باب تحية المسجد

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين في هذا اليوم الاربعاء السابع والعشرين شهر جمادى الاولى لعام الف واربع مئة واربعة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

الدرس يكون في الملتقى للإمام المجدي ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه كان الموقف في الدور السابق عند قوله رحمة الله باب تحية المسجد وانه يشرع ان يحيي المسجد اذا دخل - 00:00:31

لكن هل هذه التحية تشرع عند الدخول ما هو الاصل في التحية يقدم الى قوم او الى مكان او ان التحية تكون بقيد وهو قيد الجلوس الحديث جاء بروايتين ساق الإمام المجد رحمة الله - 00:00:53

احدى الروايتين في حديث أبي قتادة قال رحمة الله عن أبي قتادة رضي الله عنه وهو الحارث بن الريعي تقدم مرارا ان وفاة السنة اربعة وخمسين للهجرة على ما رجحه جمع من اهل العلم - 00:01:19

العلامة القيم رحمة الله وكذلك الحافظ بن حجر فقيل سنة ثمان وثلاثين لكن مرجح عند حفاظ انه سنة اربع وخمسين. وهذا يتبع بالنظر في مروياته رحمة الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين رواه الجamaة - 00:01:36

والاثران في سنته ولفظه اعطوا المساجد حقها قالوا وما حقها؟ قال ان تصلوا ركعتين قبل ان تجلس هذا الخبر عزاه الى الجamaة وانا راجعت لفظة وجدت هذا اللفظ - 00:02:02

عند الشيختين والامام احمد وعلى اصطلاحه رحمة الله يكون هذا اللفظ متفق عليه هذا اللغو متفق عليه لفظ الشئ احد اللحظتين عند الشيختين هذا اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين - 00:02:23

بالنهاي عن الجلوس قبل ان يصلی ركعتين وفي اللفظ الآخر وهو الذي رواه الجamaة جميع اصحاب الكتب الستة والامام احمد رحمة الله عليهم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس - 00:02:46

وهذا فيه الامر بالرکعتين قبل الجلوس واللفظ الذي ساقه رحمة الله فيه النهاي عن الجلوس قبل ان يصلی ركعتين وهل اللفظ المعنى واحد بهذا اللفظ من رجب رحمة الله اشار - 00:03:07

الى معنى والى قاعدة اه يعني بسط في موضع اخر كما ذكر رحمة الله اه قال ان الصلاة على لفظ الامر لفظ الامر فليركع ركعتين لا تحصلوا الا بالصلاحة بعد الدخول - 00:03:28

وانه يشرع له ان يصلی وانه مأمور بذلك اذا دخل ولو لم يجلس لكن على رواية النهاي فانه لا يخالف انه انه لا يخالف الامر بالرکعتين الا اذا جلس. وعلى هذا اذا لم يجلس فلا حرج عليه فلا حرج عليه - 00:03:55

والإمام المجد رحمة الله كما تقدم عزاه الى الجamaة. والاظهر ان يقال متفق عليه. يعني بهذه اللفظة. الحديث هو في عند الجamaة. لكن هذا اللفظ وهو لفظ النهاي فلا يجلس - 00:04:22

متفق عليه. يعني على اصطلاح صاحب المتنقى ان المتفق عليه عند البخاري ومسلم والامام احمد اذا دخل احد المساجد فلا يجلس

حتى يصل ركعتين. ثم ساقا له الثاني قال والاثرم وفيه سنه - [00:04:38](#)

والاثرى وابو بكر احمد ابن هانى ابو بكر الاثرم الطائى الامام الكبير آآشيخ الاسلام احمد بن حنبل رحمة الله علينا وعليه الامام احمد بن حنبل رحمة الله - [00:04:58](#)

اه توفي سنة ثلاثة وسبعين ومتين سنة ثلاث وسبعين ومتين وكان رحمة الله حافظا فقيها عالما بالعلم عالما بالعلم وله كتاب في ذلك في العلل عن الامام احمد رحمة الله - [00:05:19](#)

والمجد رحمة الله هو الامام الموفق ابن قدامة له منتخب العلل منتخب عين احمد من كلام ابي بكر من تأليف ابي بكر الراكم وفي مجلد اه هذه الرواية او هذا اللفظ يقول اعطوا المساجد حقها. هذا فيه الامر - [00:05:38](#)

قالوا وما حقها؟ قال ان تصلوا ركعتين قبل ان تجلسوا ان تصلوا ركعتين قبل ان تجلسوا لم يذكرنا سنه وفي فتح الباري لابن رجب ساقه من طريق محمد ابن اسحاق عن ابي بكر - [00:06:07](#)

محمد ابن عمرو ابن حزم عن عمرو بن سليم الزراقي الذي رواه عن ابي قتادة لان الحديث يعود في جميع طرقه وجميع روایاته في الصحيحين وغيرهما يرجع الى عمرو بن سليم - [00:06:25](#)

الزورقي عن ابي قتادة رضي الله عنه. وهذا الاسناد فيه تدليس ابن اسحاق لكن المعنى واضح من اه الصحيحين وفي هذا بيان انه من حق المساجد المرحاض المشفى اذا قيل ان - [00:06:43](#)

على هذه اللفظة انه حق واجب وجبات لكن هذى اللفظة من طريق بن اسحاق وآخرها ايضا بهذا اللفظ ابو بكر بن ابي شيبة من طريق محمد بن اسحاق عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بن سليم - [00:07:03](#)

اه عن ابي قتادة رضي الله عنه وهذا الخبر كما تقدم مشروعية تحية المسجد وعامة اهل العلم ومنو حكى الاتفاق انها سنة وليس واجبة لكن الامر بها يدل على تأكدها - [00:07:20](#)

عزا بعضهم تونى بطال الوجوب الى ابن حزم ورد هذا حجر وقال ان نص عليه ابن حزم انه لا يجب انه لا انها لا تجب وعذاه ابن رجب الى بعض الظاهرين - [00:07:41](#)

الى بعض الظاهيرية والجمهور استدلوا بادلة اه كثيرة كثيرة منها لا يسلم منها ما جاء ان الواجبات الصلوات الخمس وما سوى ذلك ليس بواجب ولا شك ان هذا دليل مستدرك لان - [00:08:01](#)

كون الواجب الصلوات الخمس لا يدل على عدم وجوب صلاة اخرى انما هذا في الصلاة الراتبة الصلاة الواجبة وجوبا راتبا والصلوات والا يخالف في هذا الجمهور في بعض ما اوجبوا - [00:08:23](#)

مثل من اوجب صلاة الكسوف او اوجب صلاة العيد فرق بين الصلوات الراتبة والصلوات العارضة ولهذا النذر يجب آآ اذا نذر ان يطيع الله وجب عليه ذلك المقصود ان هناك واجبات - [00:08:41](#)

عارضة وواجبات سواعينية او واجبات وجوب كفائي وكذلك كما هو في الاموال انها لا تجب الا الزكاة الوجوب المستقر الثابت الراتب لكن هناك وجوب عارض مثل اكرام الضيف على الصائم من قوله العلامة - [00:09:01](#)

ومثل ايضا لو حصلت نائبة وامر نزل به الاسلام فاحتاجوا الى اعانة في هذا لمن تضرع الى غير ذلك مما يجب ومنهم من استدل بادلة اخرى مثل حديث ابي واقد الليثي وفي ثلاثة عنه رضي الله عنه في قصة ثلاث نفر الذين جاؤوا - [00:09:22](#)

دخلوا المسجد الحديث وفيه اما احدهم فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرضه واعرض الله عنه ولم يذكر انه صلوا ركعتين وهذا ايضا لا دلالة فيه ومنها ايضا انا دلوقتي ابي داود لما دخل - [00:09:49](#)

اه في يوم الجمعة رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطف تخطى رقاب الناس قال عليه الصلاة اجلس فقد انيت اذيت قالوا ولم يأمره بان يصل ركعتين مع تسلیم ثبوت هذا الحديث فانه لا دلالة فيه وقد يقال والله اعلم ان تعارض الامر بين - [00:10:10](#)

الامر بالصلاحة او هي مصلحة او كف الاذى وهو تخطي رقاب الناس. فكان الكف الاذى هو المقدم في هذه الحال فذكروا من هذا الجنس

ادلة بعض من اهل العلم لم يسلم بها لم يسلم بها - 00:10:37

اما ايضا ورد في هذا احاديث عن رویت عن النبي صلی الله علیه وسلم انه دخل مسجدا فلم يصلی فيه فلم يصلی فيه وذكر ابن رجب حدیثا في هذا ذکر ابن رجب عن الامام احمد رحمة الله - 00:11:05

آآ في نسبة الى ابی بکر الاکرم ايضا نسبة الى ابی بکر الاثرموکرو في فتح الباری وان ابی عبد الله سئل عن خبر ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:30

من دخل مسجدا ولم يصلی فيه روایة ابی هریرة وهذا من روایة ابی بکر عن الامام احمد لكن تعقبه آآ رجب بان هذا غریب ورفعه عجیب غریب جدا ورفعه عجیب فالخبر لا یصح. الخبر لا یصح - 00:11:49

ومما ايضا جاء في هذا الباب اه رأيته في سنن النسائي رحمة الله واستنباط من قصة کعب ابن مالک وهي في الصحيحین وهي في الصحيحین ويدل على ما عليه ائمۃ الحديث بالاستنباط - 00:12:16

والفقه العظیم اه في الاخبار التي تنقل حتى في باب الشیر الواقع والاحزاب قصة کعب مالک وقصة توبۃ والله توبۃ الله علیه وعلى صاحبیه اه في حدیث طویل وهو في الصحيحین وفيه ان کعب مالک رضی الله عنہ - 00:12:36

اه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بعدهما رجع من غزوة تبوك ويقول جاء المنافقون وجعلوا يعتذرون من المقصود انه رضی الله عنه يقول فجئته المسجد فجلست بين يديه فجلست بين يديه - 00:12:56

علیه النسائي في سننه رحمة الله ما معناها انه الدخول في المسجد وعدم الصلاة وكذا يعني انه بعد ما ساق حدیث الامر برکعتی التحیة في حدیث ابی قتادة لانه اری شارة حدیث اه کعب بن مالک يدل على انه لم یؤمر اه الصلاة - 00:13:17

معا هذا محتمل ليس صریح ليس صریح والذین قالوا خلاف ذلك قالوا الحديث صریح في الامر بها وايضا قالوا ايضا انه جاء في عدة روایات اخرى انه ثبت في الصحيحین - 00:13:45

قصة جابر لما انه اراد ان یستوفی من النبي عليه الصلاة والسلام ثمن الجمل قال جئت في المسجد قال فدخلت فقال صلی رکعتین. صلی رکعتین وكذلك في حدیث جابر في صحيح مسلم في قصة سلیک الغطفانی وفي الصحيحین ان النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يصلی رکعتین - 00:14:08

لكن اه فيه قال في روایة مسلم قال فجاء فجلس. جاء فجاء فجلس وقال صلیت رکعتین؟ قال لا قال قم فصل رکعتین وتجود فيهما. امره ان يصلی رکعتین اذا كان امره بصلوة الرکعتین يوم الجمعة والرسول عليه الصلاة والسلام يخطب - 00:14:31

وهذه الحال حال يجب ان يتفرغ المصلي والحاصل من كل شيء يتفرغ وان يقبل على الامام خطبة ومع ذلك امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلی رکعتین وهو يخطب. وامره تجوز فيهما قالوا هذه يدل على - 00:14:54

ان الامر فيهما على ظاهره على امر فيهما ایضا ثبت في صحيح مسلم من حدیث ابی قتادة في حدیث وفيه انه رضی الله عنه قال جئت والنبي بين اصحابه وهو جالس وهم جلوس - 00:15:14

فجلست وقال لم یصلی رکعتین؟ فقال يا رسول الله رأیتك جالسا فجلست قال قم فصلی رکعتین الحجیجات اعیانا في الامر بصلوة رکعتین ابتداء وجاءت على سبب في حدیث ابی قتادة المتقدم في صحيح مسلم - 00:15:35

وجاءت ایضا في حدیث جابر في حدیث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءت في حدیث جابر في قصة سلیک الغطا ثانی لكن جماهیر العلماء يحکی جماع لا ولا هو لا يا جماعة - 00:16:02

في على الصحيح على انه ليس بواجب واقوى ما یستدل في هذا فيما یظهر والله اعلم ما رواه ابن ابی شيبة بسند جيد من روایة عبد العزیز محمد عن زید ابن اسلم قال كان اصحاب رسول وسلم یدخلون المسجد ويخرجون ولا یصلون فيه - 00:16:18

وكذلك يفعل ابن عمر هذا اسناد جيد فینقله عن الصحابة رضی الله عنہم وعن ابن عمر خصوصا نص عليه هو ادرك الجمعة من الصحابة رضی الله عنہم وهذا ایضا یشبه ما ثبت عنه - 00:16:41

في اه ابن ابی شيبة انهم كانوا یتوضأون یجنبون او یتووضأون ویدخلون المسجد ویجلسون ولو هذا ثابت وسند جيد وهذا یبین ان

التحية ليه؟ لأنهم فهموا ان التحية ليست بواجبة - [00:16:59](#)

وابو داود وجماعة من العلم يقول اذا اختلف في الامر فانظروا الى فعل اصحابه بعده فانهم هم اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زيد ابن اسلم الآخر - [00:17:19](#)

وفيه انه كما تقدم انهم يجنبون ويتوطأون ويجلسون المسجد دلالة على هذا اذا لو كانت تحية المسجد واجبة لوجب اغتسال الجنب ووجب توضأ المحدث وهم حكوا الاجماع على انه لا يجب على المحدث لو كان - [00:17:36](#)

وتحية لو كانت تحية المسجد واجبة لكان من دخل المسجد وجب عليه ان يتوضأ حتى يصلى فلما لم يكن واجب عليه ان دل على انه ليس واجب وقد مثلاه يخرج من هذا - [00:17:56](#)

يعني يقال مثلا اما ان يقال انه يلزم ذلك بان لا يسلم هذا او يقال ان من لم يكن على وضوء انه لا يلزم ذلك لا يلزمه والله اعلم لكن جماهير العلماء على انه - [00:18:16](#)

ليس بواجب انما هو متأكد وقوله دخل احدكم المسجد هذا يشمل جميع المساجد. يشمل جميع المساجد وجاء في حديث عند الامام احمد ايضا في سنته ضعف اه ايضا انه دخل مسجد الاحزاب عليه الصلاة والسلام. فدعا عليهم ولم يصلى ولم يصلى - [00:18:30](#)

وهذا الحين مجمل وفي سنته ايضا فيه لين والظاهر والله اعلم انه هو الحديث المشهور الذي من روایة كثیر ابن زید ابن مائة الاسلامي عن عبد الله ابن عبد الرحمن - [00:18:56](#)

ابني عبد الله ابن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك اه عن ابيه عن كعب ابن عن اه مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مسجد الفتح - [00:19:15](#)

ودعا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له بين صلاة الظهر والعصر يوم الاربعاء قال جابر فلم يمر بي امر يؤرقني او قال يهمني الا تحرث تلك الساعة الا تحرث فدعوت - [00:19:32](#)

ال الحديث المشهور لكن في سنته ضعف كثیر بن زید هذا ليس بذلك المتقن وشيخه ايضا مجهول. شيخه ايضا في او فيه جهالة المقصود انها اقوى من استدل به هو ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:19:59](#)

اه كما هو قول عامة اهل العلم. اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين لا يجوز تقدم عنه في خلاف احدى الروايتين فلا يجلس مع ان روایة فليركع ركعتين هي الروایة الاقوى. روایتان في الصحيحين. لكن بالنظر الى الروایة للرواية - [00:20:22](#)

فان روایة آفليركع ركعتين قبل ان يجلس. هي من روایة ما لک عن عامر ابن عبد الله ابن الزبیر عن عامر ابن سلیم الزراقي رواها جمع رواها جمع ايضا كما رواها مالک رحمة الله - [00:20:48](#)

ورواية فلا يجلس بالنهي ايضا هي في الصحيحين رواه عبد الله ابن سعید ابن ابی هند عن عامر عبد الله ابن الزبیر عن عمرو بن سلیم الزورقي وروى في مسلم - [00:21:07](#)

من طريق محمد بن يحيى بن حبان لكن تابع عامر بن عبد الله بن الزبیر فرواه عن عامر بن عن عامر بن سلیم الزراقي عن عمرو بن سلیم الزورقي ايضا وايضا جاءت آمن روایة - [00:21:23](#)

ايضا ابو العنبس عتبة ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وهذا ثقة رجال الجماعة الطبقة السابعة ايضا هو رواها عن عامر ابن عبد الله ابن الزبیر كما رأوها ما عليك بالنهي قال فلا يجلس فلا يجلس حتى يصلى ركعتين يصلى حتى يصلى - [00:21:42](#)

ركعتين وتبين ان الروايتين ثابتتان ان الروايتين ثابتتان لان رواوتهما وخصوصا رواية فليركع ركعتين وهو بالامر قبل ان يجلس وهي ادل روایة الامر ادل على تأكيد صلاة الركعتين قد اختلف العلماء في مسائل الاولى كما تقدم - [00:22:11](#)

هل صلاة الركعتين لكل داخل؟ او لداخل بقيد الجلوس من نظر الى مسألة المساجد والنهي عن اتخاذها طرق وان لها حرمتها فانه من دخلها عليه ان يحييها. لا يدخلها بلا تحية ويخرج - [00:22:37](#)

يعني كمان اه يمر مثلا بانسان او غيره لا يحييه ويتركه فمعلوم ان التحية مشروعه فكذلك بيوت الله سبحانه وتعالى يشرع ان

يحييها بالصلاه لقوله فليركع ركعتين قبل ان يجلس - 00:22:57

وخرج على الغالب ان الغالب الذي يقصد المسجد لا يقصده بان يتخذه طريقا. اما يقصده اما لصلاه وكما هو الغالب الاكثر لصلاه او للصلاه المفروضة او مثلا لصلاه نافلة مثلا - 00:23:19

ونحو ذلك او يقصده لقراءة قرآن او اعتكاف او نحو ذلك او لطلب العلم نحو ذلك ولهذا جرى على هذا جرى على هذا فلا يكون له مفهوم يعني انه انه ان لم يجلس فلا يصلي ركعتين لكن - 00:23:39

اذا دخل المسجد عند دخول المسجد يكون مقصود لا يشرع بل لا يحسن وينهى ان يأتي يدخل المسجد ويتخذه طريقا ومرا هنال الخلاف في هذا في هذه المسألة مسألة هذه المسألة ورود الحديث - 00:23:59

في النهاية عندي قانون الطرق والخلاف في ثبوته. هذه مسألة ومن اهل العلم من قال انه آآ من دخله ولم يرد الجلوس فلا آآ يؤمر بذلك. لقوله عليه الصلاه والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - 00:24:19

فلا يجلس بالنهي يعني مفهوم انه لو لم يجلس لا يؤمر بذلك لا يؤمر. المسألة الثانية المسألة الثانية لو جلس لو جلس عامدا او ناسيا هل يؤمر بالقيام؟ منهم من فرق بين العامد والجالس ومنهم من قال ان طال - 00:24:41

الجلوس لم يؤمروا بها وان كان لم يطيل الجلوس فانه يقوم يصلي ركعتين والاظهر والله اعلم انه يشرع الجلوس ان كان ناسيا او جاهل الحكم يعلم ويبين له وان كان عامدا ايضا يبين انه لا ينبغي مثل هذا الفعل ويدرك - 00:25:10

ولهذا النبي عليه الصلاه والسلام اه امر جابر ابن عبد الله وامر ابا قتادة وامر في قصة سليك في حديث جابر رضي الله عنه امرهم كلهم بان يصلوا ركعتين ولم يفصل عليه الصلاه والسلام. فدل على ان - 00:25:34

صلاه الركعتين لا تفوت بالجلوس وهذا فيه خلاف بين اهل العلم هل تفوت صلاة تحية بالجلوس او لا تفوت لكن هذا هو الاظهر انها لا تفوت في الجلوس المسألة الثالثة - 00:25:53

هل التحية تحصل باقل من ركعتين جماهير العلماء على انه لابد من ركعتين لقوله عليه الصلاه والسلام حتى يصلي ركعتين حتى يصلي ركعتين من قال لو صلى ركعة واحدة على القول بجواز التطوع برکعة واحدة كما ورد بالشافعية - 00:26:09

او صلى مثلا ركعة وتر مثلا لم يصلي الوتر فصلى ركعة وتر مثلا يجزئ وقالوا ان هذا مفهوم عدد مفهوم عدد منهم من قال في قوله حتى يصلي ركعتين لابد من ركعتين انه لابد من ركعتين - 00:26:36

وذلك ان اقل الصلاه لا تكون الا برکعتين وصلاة الركعة لا تشرع الا في حال الوتر لا في حال الوتر وهذا هو الاثر لظاهر قوله عليه الصلاه والسلام فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حتى يصلي - 00:26:59

ركعتين ولان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. هذا هو الاصل في الصلاه فلا يقال ان الصلاه ركعة واحدة فهي لا تشرع الا على الصحيح الا في صلاة الوتر. اذا صلاها ركعتان مفردة ركعة مفردة - 00:27:16

اذا دخل احد المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قال رحمة الله باب الصلاه عقيم الطهور عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلاع عند صلاة الفجر يا بلال - 00:27:40

حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك الجنة فاني سمعت دف نعليك في الجنة فسمع دف عليك بين يديه في الجنة. قال ما عملت عملا ارجى عندي - 00:28:11

اني لم اتظر ظهورا في ساعة ظهور بالظن يعني هو نفس التطهير. ظهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما ما كتب لي ان اصلي عليه - 00:28:30

هذا الحليم اتفق عليه كما ذكر الامام المجد رحمة الله ايضا جاء له شاهد عند احمد والترمذى بسند جيد برواية علي اه من رواية عبدالله ابني بريدة من رواية عبد الله ابن بريدة عن ابيه بريدة. عن ابيه بريدة وهو اسناده جيد - 00:28:53

وفي نفس قريب من سياق رواية الصحيحين عن ابي هريرة لكن فيه زيادة عن انه قال اني لمحدث الا توضات وصليل ركعتين صليت ركعتين صليت ما يقطون ركعتين في فائدتان اولا انه زاد ابني لم يصبني او قال لم يصبني حدث قط من ليل ونهار الا -

توضّأ وصليت ركعتين في بيان ان صلاته تكون عند الحدث وان صلاته تكون اه ان وضوئه وانه يتوضأ بعد كل حدث وانه يصلي ركعتين في تقييد لاطلاق قوله ما مات كتب لي ان اصلي. لكن هذا لا شك انه - [00:29:51](#)

يعني انه اذا زاد على ظهر الخبر لا بأس انما يبيّن ان اقل ما يحصل بهذا الفضل هو صلاة ركعتين قال لي بل عند صلاة الفجر يا بلال فيه ما كان عليه عليه الصلاة والسلام بالاسراع بالبشري - [00:30:16](#)

ومحبة الخيل لاصحابه. النبي عليه الصلاة والسلام كما هو ظاهر انها رؤيا من ام. لانه قال عند الفجر وانه رؤيا من ام وهذا واضح ايضا في رواية في صحيح مسلم ايضا انه - [00:30:38](#)

جاء هذا من رواية جابر بن عبد الله وفيه ان النبي عليه السلام قال اني رأيتك بين انه رأه في المنام عليه الصلاة والسلام وفيه رأى انه رأى امرأة ابى طلحة رأيتك بين يديه سمعت خشخشة نعليك بين يدي. يقول عليه الصلاة - [00:30:55](#)

والسلام كما هنا عليك اذا خشخشة فنظرته فاذا بلال فاذا بلال وهذا واضح انها رؤيا من ام وفي دلالة على ان رؤيا الانبياء وحي لان النبي عليه الصلاة والسلام جزم - [00:31:20](#)

بما رأه فقال اني رأيته في الجنة بين يدي رأييه سمع الدفاع عليك بين يديه في الجنة والنبي اخبر عليه الصلاة والسلام ان هذه رؤيا من ام فجزمه بهذا يدل على ان رؤيا الانبياء وحي ليست كرؤيا غيرهم - [00:31:42](#)

فجاء في بعض الاثار عن بعض السلف قال يابي حدثني بارجى عمل وفيه ايضا المسارعة بالبشرى كما تقدم لان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى هذه المنقبة العظيمة لبلال بادر بمشارته بذلك عليه الصلاة والسلام - [00:32:03](#)

عظيم محبة الخير لاصحابه عليه الصلاة والسلام. حدثني بارجى عمل وفيه ان الجنة تناول بحسن الرجاء والطمع لما عند الله سبحانه وتعالى بحسن العمل لان حسن العمل من حسن الظن - [00:32:25](#)

حسن الرجاء ان يرجو القبول منه سبحانه وتعالى فيحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى. حدثني بارجى عمل يبيّن انه هذا عمل عمله ان هذا عمل عظيم عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يديه الجنة بين يدي لان بلال كان يكون بين يدي النبي كالخادم بين يدي - [00:32:46](#)

من يخدمه يكون امامك كذلك كان بلال بين يديه اي امامه ولهذا قال بين يديه في الجنة وهذا ليس فيه ان بلال دخل الجنة قبل النبي عليه الصلاة والسلام انما هذا في رؤيا من ام وهذا يتعلق في الغالب بالروح - [00:33:12](#)

اما يوم القيمة فانه لا يدخل جنة احد قبل النبي عليه الصلاة والسلام وهو اول من يقرأ وهو في الجنة واول من يفتح له وابن من يدخل عليه يدخل الجنة - [00:33:32](#)

عليه الصلاة والسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطرّف طهورا في ساعة من ليل او نهار فيه ايضا مشروعية دوام التطهير والمداومة على الطهور مداومة على الطهور ومشروعية - [00:33:43](#)

الوضوء عند كل حدث نقال نتطرّف طهورا في ساعة من ليل او نهار ويدل ايضا على مشروع تطهير حتى من غير حدث حدث لكن اختلف في قدر احد الوضوء اذا كان لم يحدث اذا كان لا لا شك انه لا يشرع الانسان يتوضأ ثم يعيد الوضوء لا - [00:34:08](#)

اعيد الوضوء هذا يكون من الاسراف. يكون من والولاء والولع بالماء هذا الذي يتوضأ ثم يتوضأ مباشرة يدخل في حديث النبي عليه الصلاة والسلام من زادها فقد اساء وتعدى وظلم - [00:34:35](#)

يعني حينما يتوضأ بلا فصل بينهما لكن الصحيح انه آآليس هناك قيد وبعدهم قال اذا صل ركعتين وبعدهم قال خلاف ذلك المشروع هو ان يبقى على طهارة. ان يبقى على طهارة في كل احواله. لكن لو احتاج ان يتوضأ ثانية - [00:34:50](#)

لتتجدد نشاطي او حس بكسيل مثلا او اكل طعاما مثلا آآ النار فهذا مما يشرع الوضوء منه. هذا يتأكد والوردة فيما مست النار يعني اي شيء مما مسته النار يشرع الوضوء منه - [00:35:17](#)

خلاف ما يجب الوضوء منك لحوم اللابل هذا هذا يجب لكن الشيء الذي لا يجب الوضوء منه. قال سندف نعليك بين يديه الجنة. ولهذا استدل البخاري رحمة الله بهذا بمشروعية - [00:35:40](#)

دואم التطهير وان يكون على طهارة في الليل والنهر والانسان لا يدرى من حاله ولا يدرى متى تقبض روحه وكونه يعني يلقى ربه على هذه الحال هذا من اجل الاعمال وافضلها ومن - [00:35:53](#)

ذلك ايضا حال النوم ولهذا يشرع التطهير والنوم على طهارة ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهير طهورا في ساعة من ليل او نهار الا الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي متفق عليه. متفق عليه. في هذا اطلاق امر الصلاة - [00:36:09](#)

وفي حديث بريدة انه اصلي ركعتين. وفيه ايضا في هذا الحديث دلالة هلا ان الصلاة لان ان الصلاة التي على سبب لا تدخلوا في وقت النهي لهذا قال - [00:36:33](#)

من ليل او نهار ولم يقيده مثلا بوقت النهي انه لا يصلني فيه بعد العصر او بعد الفجر والنبي اقره على ذلك عليه الصلاة والسلام وهم لا شك يفهمون هذا من هديه عليه الصلاة والسلام ومن تعليمه لهم - [00:36:53](#)

ولهذا احد القولين في المسألة كما هو قول الشافعية خلافا للجمهور ان ان ندوات الاسباب لا تدخلوا في النهي. ادخلوا في النهي ومن ذلك حديث بلال فلو ان انسان احدث ثم توظأ مثلا احدث ثم توظأ بعد صلاة العصر - [00:37:15](#)

صلاة العصر شرع له على هذا القول ان يصلني ركعتين في هذا الخبر قل من ليل او نهار هذا عموم في الليل وفي النهار هذا عموم في الليل وفي ساعات الليل وساعات - [00:37:38](#)

انها ومن الحديث المتقدم في قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلني ركعتين. ظاهر هذا الاطلاق في جميع الاوقات جميع الاوقات وان كل من دخل المسجد فان يصلني ركعتين - [00:37:55](#)

وذلك ان التحية لا تترك لو دخل وقت النهي على هذا القول وهنا عموما تعارض عموم الامر بالصلاه اذا دخل المسجد وعموم النهي عن الصلاة في اوقات النهي بعد العصر وبعد - [00:38:13](#)

الفجر هذه العمومات فمنهم من قدم عموم النهي منهم من قدم عموم الامر والاظهر الذي رجحه كثير من اهل العلم بناء على القواعد الدالة على ان العموم المحفوظ العموم الذي لم يخص - [00:38:37](#)

انه مقدم على العموم المخصوص. العموم الذي قد خص بعض الفاظه بالاجماع وبعض الفاظه على قول جماهير العلماء والقول الصحيح وبعض الفاظ خصت بالنص عن النبي عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة - [00:39:04](#)

من العصر قبل ان تغرب الشمس قد ادرك هذا بالاجماع الاجماع في عصر يومه لا يدخل في النهي عصر اليوم لو ان انسان ادرك ركعة من العصر قبل مغربي او مغرب الشمس برکعة واحدة. فقد ادرك - [00:39:30](#)

وقد ادرك وكذلك الركعة الاولى فهذا في عصرهم وفي غير يومه بالنص لقول النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها على قول جماهير العلماء - [00:39:56](#)

لو انه تذكر صلاة نسيها بعد العصر او بعد الفجر فانه تدخل فيه الصلاة المقضية بادراك وقتها بالاجماع وفي الفائتة عن القول الصحيح على قول جماهير وهو الصحيح - [00:40:17](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة ونسيها فليصلها اذا ذكرها. فهذه النصوص منها ما هو اجماع مع النص منها ما هو نص مع قول جماهير العلماء يخص عمومات النهي. والنهي الذي قد خص عمومه ضعف عمومه - [00:40:38](#)

اما عموم الامر فهو عموم محفوظ لم يخص منه سورة ايضا من الصور التي حكموا فيها الصلاة على الجنائز بعد العصر وبعد المغرب حكوا فيه الاتفاق اه وانها تصلى بعد العصر وبعد - [00:41:01](#)

الفجر والمسألة اه طويلة ذيول والبحث فيها كما بين اهل العلم في هذه المسألة ولعل من اقوى ما يستدل به ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الداخل يوم الجمعة ان يصلني ركعتين - [00:41:21](#)

صلبي ركعتين وادا كانت داخل يوم الجمعة الذي مثلا لو كان في الحرم فانه في هذا الوقت لا يشرع الطواف ولا الصلاة ولا اي امر او

بل يجب على الناس ان - 00:41:43

يستمع للخطبة. ومع ذلك لو دخل شرع له يصلی ركعتين ولو كان لم يخطب. دل على تأكيد امر الصلاة. فإذا كانت صلی في هذا الوقت هذا الوقت مع شدة وقوه الامر - 00:42:01

يبادر الى الخطبة حضور خطبة او سمي الخطبة فكونه يصلی بعد العصر وبعد الفجر اذا دخل المسجد مع خلوه عن هذه الامور من باب اولى. من باب اولى ثم ايضا - 00:42:19

اـ تـ حـيـةـ الـ مـسـجـدـ تـفـوـتـ وـاـذـ كـانـ تـفـوـتـ وـجـهـ وـشـرـ تـحـصـيـلـهـ وـلـانـهـ لـمـ يـقـصـدـ اـنـيـ اـلـىـ هـذـاـ وـقـتـ لـاجـلـ اـنـ يـصـلـيـ دـخـولـهـ وـمـجـيـئـهـ فـشـرـ لـهـ اـنـ يـصـلـيـ . وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـ كـانـ - 00:42:39

قد صلی الراتبة التي للظهر بعد العصر خاتمة الظهر قال فهما هاتان في حديث ام سلمة وجاء في حديث عائشة صلاتها بعد العصر مع امكان تأخيرها مع امكان - 00:43:07

تأخيرها صلاتها بعد العصر في الصلاة التي تفوت من باب اولى ان تصلی كتحية المسجد وكذلك ايضا العمل الذي يرجى فضله وخيره ويفوت وهو فيمن تطهر وهذا وقت طويل بعد العصر وبعد الفجر - 00:43:26

يحدث ويتوضاً فلو فوت هذا العمل فانه يكون تخصيصاً لهذا العموم هو لا يدخل في عمومه وظاهر الحديث انه مشروع في كل وقت. لقول ابي هريرة لقول رضي الله عنه في ساعة من ليل او نهار - 00:43:51

ولم يقل عليه الصلاة والسلام لكن بعد في وقت النهي او بعد العصر او بعد الفجر آفلا تصلی بل اقره عليه الصلاة والسلام. في الاحاديث متکاثرة وظاهره على هذا المعنى - 00:44:15

قال رحمة الله بـاب صـلـاـةـ الـاـسـتـخـارـةـ. عن جـاـبـرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـلـمـنـاـ الـاـسـتـخـارـةـ فيـ الـاـمـوـرـ كـلـهـ كـمـاـ يـعـلـمـنـاـ السـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ. يـقـولـ اـذـ هـمـ اـحـدـكـمـ بـالـاـمـرـ فـلـيـرـكـعـ رـكـعـتـيـنـ مـنـ غـيـرـ الـفـرـيـظـةـ. ثـمـ لـيـقـلـ اللـهـ اـنـ اـسـتـخـيرـكـ بـعـلـمـكـ - 00:44:32

نستدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر اعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال عاجل امري واجل فاقدري - 00:45:05

لي ويسر لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري قال عاجل امري واجله فاصرفه عنني واصرفني عنهم. واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به - 00:45:20

قالوا يسمى حاجته في رواية البخاري ثم رضي به الحاشية به وهذا الحديث فرواه جماعة الا مسلم وهذا حديث عظيم في صلاة الاستخاره. وهو من رواية عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن محمد ابن كدر عن جابر ابن عبد الله - 00:45:38

عبد الرحمن بن ابي نوالي هذا ثقة عند جماهير العلماء عند ابي زرعة ابن معين والنسائي والامام احمد وابو حاتم قال لا بأس به وثقة اخرون الا ان الامام احمد رحمة الله - 00:46:10

تكلم في هذا الحديث او في روايتم قال ان رواية هذه من كرة فانكر. هذا الا هو هذى الرواية لكن بين ابن عدي ان رواية هذه لم يتفرد بها وليس منكرا والامام احمد رحمة الله يطلق احياناً كلمة منكر الحديث - 00:46:35

على من له رواية وشهرة واتقان لانه لا يريد بذلك انه هو نفس منكر انه ما رواه قد يكون فيه منكر. مثل ما قال عن محمد ابراهيم التيمي ورواية اخرون عورات اخرين - 00:46:57

بعضهم رواة الصحيح قال منكر الحديث لان كلمة ممكح حديث عند رحمة الله اوسع منها عند غيرهم ثم ينبغي لهم اصطلاح الامام الحافظ في هذا قد يطلق عليه مثلاً منكر الحديث ولا يريدون يعني يطلقون نكارة يريدون - 00:47:18

في حديثه الذي حدث به او حديث معين مثلاً لا انه ومنكر الحديث اذا فرق بين ان يوصف هو بالنكارة وبين ان يوصف ما يحدث به ما يحدث به. لان وصفه بالنكارة انه منكر. حديث - 00:47:45

يعني يكون وصفاً لازماً. اما ما وصف ما يرويه يكون وصفاً عارضاً وهذا لا يخلو منه احد من قال انه يحدث ويصيّب يعني لا يخطي

هذا لا يمكن ان هذا لا يمكن - 00:48:03

بل مهما كان الانسان حافظ ومتقن حدث يخطئ يخطئ لكن الائمة الكبار الحفاظ يكون رضاعتهم معدودة ومحسورة بخلاف غيرهم من اصحاب الخطأ الكثير ومن غالب عليه الوهم ابن ابي نوالي هذا عبد الرحمن بين - 00:48:25

ابن عدي رحمة الله ان رواية حديثه لا نكارة فيه لان هذا الحديث معروف عن جمع من الصحابة اخرين. مع اختلاف في الالفاظ وجاء للاستخارة من روایات اخرى جاء عند ابن حبان من رواية - 00:48:48

ابي هريرة من رویت ابی سعید الخدی وعند احمد بن حبان من رواية ابی ایوب وجاءت احادیث استخارة احادیث عامة. مطلقة في الاستخارة سعد بن ابی وقاص والامر بالاستخارة وحديث جید بکر - 00:49:06

في ضعف احادیث مختصرة في هذا ما رواه رحمة الله معروف في الاخبار وقد يكون في اختلاف في الالفاظ اما ذكر الصلاة لا شك انه ذكر الصلاة هو في حديث جابر بن عبد الله وحده - 00:49:23

وكذلك حديث ابی ایوب عند احمد وابن حبان ولا بأس به ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اكتم الخطبة ثم صل ما كتب الله لك صل ما كتب الله لك - 00:49:43

ليحمل انه يحتمل ان يحمل لان هذا اطلاق يقيد بحديث جابر بن عبد الله. رضي الله عنهم حديث ابی سعید وحديث ابی هريرة ليس فيه ملك الصلاة في حديث ابی سعید ابن حبان - 00:49:56

زيادة ولا حول ولا قوة الا بالله جاء في رواية عند ابن السنی استخر سبع مرات انه امر ان يستخیر وهذه وهي لا تصح. رواية منكرا لاتصح الاستخارة سبع مرات - 00:50:12

انما كما في حديث جابر يعلمني استخارة في الامور كلها فيه ما كان عليه عليه الصلاة والسلام من رفق بالامة بالدلالة على الخير وارشادهم الى ما فيه الطمأنينة والراحة سلامه البال والحال - 00:50:30

في الاستخارة خلاف ما كان عليه الجاهلية في الاستقسام يقع في امور من الشرك ولا يكون منها الا النك وذلک ان ان ما يكون فيه الطمأنينة والرضا هو استخارته سبحانه وتعالى - 00:50:54

بعلمه وقدرته سبحانه وتعالى وتيسيره للامور ولها يشرع للعبد ان يستخیر كما قال جابر رضي الله عنهم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها العلماء ذكروا استخاره هل معنى يعني ان يستقر في كل شيء لا المقصود - 00:51:21

اللي هنا في كلها في جنس ما يستخار به في كل مقام يطلق في الشيء الذي يكون جنسه يستخار فيه وعندنا الاحكام التكليفية خمسة واجب ومستحب ومحرم ومكره ومحظى مباح من جهته عن اعتقاده - 00:51:42

ليس فيه عمل انما هي التي يكون فيها العمل اربعة وهذه لا استخارة فيها الواجب ما يستخیر العبد يصلى ما يصلى الفريضة ما يستحيل يصلى الراتبة او ما ما يستخیر في محرم - 00:52:03

لا يستخیر في في الواجب ومستحب في فعله ولا يستخیر في المحرم والمكره في تركه المحرم يجب تركه والمكره يشرع اجتنابه والواجب يجب فعله والمستحب يشرع فعله لكن هناك باقي المباح الاستخارة في المباح. فعندنا الاستخارة - 00:52:23

في المباح حين يتزدد في امر من امور المباح استخاره مثلا في شراء سيارة في شراء منزل ونحو ذلك من حاجات ونحو ذلك آلا الاستخارة فيها والاستخارة في شيء ايضا ثان وهو - 00:52:54

في المستحب حين يحصل التفاضل بين امرین مستحبین. هل يفعل هذا او يفعل هذا مستحب لكن تردد هل يفعل هذا او يفعل هذا مثلا ولا شك ان مثل هذه في الحقيقة - 00:53:18

التي هي امور مستحبات ومحظى فيها نرجع الى النظر في العلم الشرعي ومعرفة الارجح لكن قد يؤولى الامر الى الطريق اليه. وعلى هذا هو قسم ثالث الاستخارة في المستحب وفي الواجب في الطريق اليه - 00:53:38

في الطريق اليه لا انه يستخیر فيه لكن في الطريق اليه وفي الزواج مثلا ونحو ذلك هذه امور مطلوبة فهو يستخیر حين يتزوج الرجل او المرأة وهو يستخیر وهي تستخیر مثلا - 00:53:57

في هذا الرجل وهو يستخير مثلا في هذه المرأة اه على تفصيل فيهما متى تكون الاستخارة كذلك ايضا في مسألة المستحبات انسان اراد ان يحج اراد ان يعتمر ان يحج او يعتمر - 00:54:20

فهو يستخير مثلا في الطريق الى ذلك في سفره يستخير في الطريق كما انه يستخير مثلا في باب النكاح والزواج في الطريق اليه في الطريق اليه. ولهذا في حديث ابي ايوب ورد هذا في خصوص في خصوص النكاح. اكتموا الخطبة - 00:54:42

خطوة ثم استغرب صلي ما بدأ لك امره باستخارة عليه الصلاة والسلام الاستخارة حين يحصل عنده شيء من التردد في هذا هل يفعله او لا يفعله احيانا يكون عازم عليه لكن يحصل تردد - 00:55:05

في الطريق اليه يستخير الله سبحانه وتعالى. ثم بعد الاستخارة بعد الاستخارة لا ينبغي ان يلتفت الى شيء لا ينبغي ان يلتفت الى شيء ولا يلزم منه ان ينظر يقول هل اجد راحة - 00:55:38

اجد ميل او لا اجد ميل ما دمت انك لم تجد شيء يصرفك عنه فالحمد لله ولهذا قال فاصرفوا عني واصرفني عنه ما دام انه حين استخار لم يجد ما يصرف عنه وان حصل عنده يعني شيء من التوقف لكنه ليس انصراف - 00:55:57

وذلك ان مثل هذه الامور قد يقع في النوش ما يقع. ما دام انه لم يصرف عنه. والامر ظاهره الخير يقدم عليه. ولا يشترط كما يظن بعض الناس انه يرى رؤيا او انه ينشرح صدره - 00:56:20

بعضهم ما انشرح صدري لا يلزم هذا. النبي قال انه علمه الاستخارة كلها وامر بهذا الدعاء عند الهم في الامر. هذا هو انت حين تعلم ما شرع هذا يكفي ما دام الامر - 00:56:35

ان لم يقع انك صرفت عنه ولهذا الله سبحانه وتعالى انه ان كان خيرا ان يقدر له ومن تمام ذلك انك تقدم ما دمت لم تصرف عنه ولا يشترط ان تجد - 00:56:53

شيء مثلا يحثك او تحس بان آآ الامر يعني عندك بان تجد انسراح تام واقبال تام هذا لا يلزم كثير من الناس يعمل امور او ي يريد امور لا يجد مثل هذا. لكن يشرع له - 00:57:13

ان يستخير الله سبحانه وتعالى وان الانسان لا يحقد شيء ولهذا في حديث جاء ابن عبد الله رضي الله عنهمما في الامور كلها اشاره الى الانسان لا يحقر شيء من الامور - 00:57:32

يقول هذا الامر واضح وهذا يبين. لا تدري قد يكون شيء يسير سبب للنكد نستقي لله سبحانه وتعالى انه كما في الحديث اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ونعلم وانت علام الغيوب. فتسأل الله سبحانه وتعالى - 00:57:45

بعلمه وقدرته الامر يدور على العلم والقدرة وهذا لا يكون الا بان ييسر الله سبحانه وتعالى ذلك فهو يعلم سبحانه وتعالى عواقب الامور وهو يعلم سبحانه وتعالى ما يكون وما يحصل لك فتسأله سبحانه وتعالى - 00:58:06

ولهذا قال وان كان يعني خلاف ذلك وان فيه شيئا من الشر عليه في دينه ودنياه ان يصرفه عنه. قال فاصرفه عني واصرفني عنه اصرفوا عني لم يكتفي بان لا واصرفني لان الانسان قد يكون متعلق بامر - 00:58:27

متعلق بامر. هذا يبين انه يشرع الاستخارة على كل حال لانه ما يدري حين يقدم على زواجه وهو مقدم عليه لكن لا يدري ما الحال كل من يريد ان يقدم على مثل هذا الامر فانه يسأل الله سبحانه وتعالى - 00:58:47

فربما انه يصرف عنك هذا الشيء ولم يحصل لم يتيسر لك لكن قلبك متعلق به انت تريده وهو قد انصرف عنك مثلا ذهب يعني مثلا لو في في خطبة مثلا - 00:59:05

ونحو ذلك الرجل مع المرأة مع الرجل لم تتيسر يعني لم وجد انها صرفت عنه مثلا او هو انصرف عنها مثلا في الصورة الثانية في هذه الحال اذا وجد مثل هذا - 00:59:26

اذا اذا صرف عنه وهو متعلق به فانه يسأل الله ان يصرفه عنه. لانه قد يتعلق به مع انه صرف عنه وهو منصرف اليه مقبل عليه. فسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرفه عنه. حتى لا يبقى منك مكر - 00:59:53

لتعلق النفس به ووقوع شيء من الخواطر والوساوس في هذا الامر. فهذا من تمام نصحه عليه الصلاة والسلام في هذا قال اصرفه عنني واصرفني واصرفه عنني واصرفني عنه. وقدر لي الخير - [01:00:12](#)

حيث كان ثم رضي ثم ارضني بها انسان لا يدري ما الخير فيه. الانسان يصرف عن امر وهو يريده ولا يدري انه لو قدر له لكان فيه الشر عليه ونكد عليه. فالله سبحانه وتعالى بحكمته ورحمته صرف عونه. فيسأل الله ان يصرفه عنه. وان يقدر له ما هو خير - [01:00:30](#)

وكم تقع من القصص والواقع لمن صرف عن امور من هذا الجنس فقدر الله سبحانه وتعالى له الخير العظيم قال ويسمى حاجته ويسمى حاجته يعني يشرع الانسان ان يسمى حاجته - [01:00:55](#)

يعني يقول بان يسأل الله سبحانه بان يقول اللهم اني اسألك مثلا في هذا المستوى كان مثلا في وظيفة او في زواج ونحو ذلك من الامور ان يسمى هذا الشيء - [01:01:15](#)

في استخاراته هنا من المسائل في هذا الباب انه هل في قوله عليه الصلاة والسلام فليركع ركعتين من غير الفريضة. الظاهر هذا انهما ركعتان وهذا مثل ما تقدم في تحية المسجد. لا تحصل الا برకعتين. كذلك الاستقامة لا تحصل الا برకعتين - [01:01:31](#)

والركعتان من غير الفريضة. الظاهر هذا انها اي ركعتين من غير الفريضة راتبها وغير راتبة راتبة لو دخل الانسان مسجد مثلا دخل

الانسان المسجد وقت الضحى مثلا. وكان قد توضأ ومن عادته يصلى ركعتين - [01:01:54](#)

ربما يكون قد وقع في ذنب قبل هذا فتوضأ ومن عادته يصلى ركعتين ودخل المسجد ودخل المسجد وقت الضحى وهو يريد ان آآ يستخير ان يستخير وعلى آآ القول حديث من فقد له شيئا في صلاة الركعتين - [01:02:16](#)

هو حديث ضعيف المقصود اجتمعت هذه الامور اربعة او خمسة امور هذه كلها المقصود منها هو ان يصلى ركعتين تصلي صلاة الضحى مقصودة والتحية - [01:02:43](#)

ليست مقصودة لذاتها استخارة ايضا سوى الفريضة سوى الفريضة الركعتان تحصل بعد الحدث تحصل باي ركعتين لو وافق

مثلا اه فريضة او وافق نافلة كذلك مثلا فاذا كان وافق مثلا - [01:03:04](#)

صلاة مقصودة فهذه تحمل كل هذه الاشياء. فيصلى ركعتين مثلا وهم الركعتان الضحى وينوي وتدخل في هذه الامور كلها ومن ذلك آآ الاستخارة من ذلك الاستخارة لكن لو انه ما نوى الاستخارة هو منصرف عن يعني وفي اثناء الصلاة - [01:03:30](#)

نوى امرا مما يستخار فيه او كان هو ناوي قبل ذلك ولم يستحضر استخارة له بعد دخوله في الصلاة تذكر انه يريد الاستخارة. هل يصح ان يستخير في هذه الصلاة بعد الدخول فيها. او لابد ان تكون النية قبل الدخول فيها - [01:04:00](#)

بعض اهل العلم يقول انه اذا نوى الاستخارة ولو في الصلاة بل قال بعضهم حتى لو فرغ منها وسلم على القول بانه يدعوه بعد الصلاة فانه يدعوه. لكن اظهر والله اعلم - [01:04:25](#)

انه لا يحصل المقصود حتى يركع ركعتين غير فريضة وهذه دخل فيها ودخل في محرم لم ينوي استخارة. فالاظهر والله اعلم انه ان كانت نية الاستخارة بعد الدخول فيها لا يحصل بها ركعتين من باب اولى - [01:04:41](#)

لو فرغ منها بل لا بد ان يكون ان ينويها من اولها. ينويها من اولها فليركع ركعتين. ايضا كما تقدم انها ركعتان وهذا لا يجزى ان يصلى ركعة واحدة او ان يصلى ركعة - [01:05:02](#)

ركعة من ركعات الوتر. او يصلى مثلا صلاة الوتر وافق على صلاة الوتر اي فصل ركعة واحدة ونواها استقرار لا تجزئ هذا هو قول جماهير العلماء لظاهر الحديث فليركع ركعتين من غير الفريضة - [01:05:25](#)

ايضا قوله عليه الصلاة والسلام ثم ليقل هل يكون الدعاء الصلاة او بعد الصلاة كثير من العلم الى انه يكون بعد السن من قوله ثم

وثم للتراخي التراخي ونعلن من قال الدعاء يكون - [01:05:46](#)

الصلاه خصوصا في التشهد وهذا ابهر لان ثم هنا لا يلزم منها ان تكون الصلاه هي قد تكون احيانا يراد بها الصلاه وقد يراد بها في اثناء الصلاه والاكم والاتم ان يكون دعاؤه في التشهد - [01:06:10](#)

بعد فراغي منه اثناء الدعاء. لقول النبي عليه الصلاة والسلام في نفس الصلاة في حديث ابن مسعود في الصحيحين لما ذكر التشققات
ثم ليتخير وهو في الصلاة يعني ثم ليتخير بعد التشهد ثم يتخير - 01:06:37

يعني بعد هذا ثم يتخير من نشأته ما شاء ثم يتخير مسألتي اعجبه اليه احبه اليه يدعو الله به. كذلك ايضا هنا ثم ليقل اي في صلاته
ثم هذا الموطن هو موطن الدعاء - 01:06:51

موطن الدعاء وموطن السؤال هو هذا الموطن اما بعد السلام هذا الموطن في صلاة الفريضة هذا موطن ذكر. موطن ذكر.
وبعد السلام قد فرغ من الدعاء فرغ من الدعاء. ثم هو في الصلاة قد سبقه الثناء عليه سبحانه وتعالى بقراءة القرآن والذكر -
01:07:11

والسنة لمن اراد ان يدعو ان يقدم بين يديه دعائه ومسئلته الثناء عليه سبحانه وتعالى ثم الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ثم
يسأل حاجته ثم يؤمن يعلم يعلمنا استخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن والاستخاراة ليست واجبة - 01:07:40

وهذا التشبيه لتأكيد الامر في انه يشرع ان يكون هذا الدعاء يكون هذا قال كما يعلمنا السورة من القرآن. يعني اذا اراد ان
يستخير يكون على هذا الوجه وهو على هذه الصفة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. اذا هم احد - 01:08:04

بالامر وان الاستخاراة تكون عند الهم بالامر. وهذا يبين انه ولو لم يكن متربدا ولم يكن بامر مثلا وانسان هم مثلا
يعني يستخري سيارته اما ان يستخري دارا ام او ما اشبه ذلك - 01:08:26

لا يدري ما يستخير الله سبحانه وتعالى مثلا آآ حين يريد شراء هذا الشيء من الامور المباحة مثل ما تقدم في من هم مثلا بامر من
امور الخير في حج وفي عمرة ونحو ذلك - 01:08:47

آآ مما يتطلب منه يعني سفر ونحو ذلك يستقرون به لكن لا يستخير الله ليتصدق او ليتصدق مثل ما تقدم الامر هذى التي هي
ظاهرة لا يستغفرون الا تصدق لان هذا امر ظاهر ليس فيه اي تردد وليس لا في الحال ولا فيما يغريه - 01:09:07

لكن قد يكون التردد في الحال وقد يكون فيما غاب عنه. ولهذا قال اللهم بعلمك الغيب كما يعني هذا امر يتعلق بامر
الغيب فسأل الله سبحانه وتعالى ان يبين له الحال وان يقدر له - 01:09:33

الخير فيما اراد ان يعمله اسئلته سبحانه وتعالى لي ولهم التوفيق وسداد والعلم النافع والصالح مني وكرمه امين وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد - 01:09:52